

الفجوة الكارثية

يُعمِّق اضطراب
المناخ مظاهر
اللامساواة ويُثري قلة
قليلة من الناس

ملخص تنفيذي



OXFAM

شكر وتقدير

جميع الحقوق محفوظة لمنظمة أوكسفام - أكتوبر 2026.

كتب هذه الورقة ماكس لوسون، وأستريد نيلسون لويس، وأليكس مايتلاند، وجويل تشيستر باغولايان، وبوبوديني ويكراماراتنه، وماتيو أدارفي زولواغا.

وقدّم الدعم البحثي سارة شونغارث (المعهد الفدرالي السويسري للتكنولوجيا - زورخ)، وأنجيلا تانيجا، وأنطوني كاماندي (منظمة أوكسفام).

كما تعرب منظمة أوكسفام عن امتنانها لمجموعة الخبراء الذين ساهموا في إعداد هذه الورقة البحثية وهم تيريزا أندرسون (منظمة أكشن إيد)، وفيليب بوتيه (مدرسة باريس للاقتصاد)، ولوكاس شانسل (مختبر اللامساواة العالمية)، وكيرا إروين (منظمة غراوند وورك)، وألكسندر غوتليب (كلية دارتموث - بالولايات المتحدة)، وستيفان هالغات (البنك الدولي)، وسيفان كارثا (معهد ستوكهولم للبيئة)، وكورنيليا موهرن (مختبر اللامساواة العالمية)، ولوري بارسونز (جامعة لندن)، ومينا رامان (شبكة العالم الثالث)، ومارك و. روبرتس (مستشارو السياسات البيئية).

وتُقرّ منظمة أوكسفام كذلك بمساهمات الخبراء الوارد ذكرهم أدناه في إعداد هذه الورقة:

ديفيد أبودوه، وفرانسييس أغيري، وكارلوس أغويلار، وميغيل ألبا، وماريانا أنطون، وكيرا بو، وأليكس بوش، وراشيل كارل، وبولين تشيكتوتي، ونافكوتي دابي، وأنوك فرانك، ورود غودبن، وفكتوريا هارنت، وكريستيان هالوم، وكاس هيبرون، وسلمي هوارث، وديديه جاكوبس، وسيان جونز، وأنطوني كاماندي، وألبرت دي لانغي، وجوزي بي، وإيموجن لندن، وليا مويهييرا، وأدم موسغريف، وليندا أودور-نواه، وغابرييل أوليلا، ومارتيس بالينسيا، وماريانا باولي، وجاكليين بيرسون، وسوزانا رويز، وجوس سوندرز، وروني ستال، وأنجيلا تانيجا، وآتي ثيرو، وجيرين توبغول، ونوت فان دير فارت، وديباك زافيير، وبيرترام زاغيم.

وقد ترجمها إلى اللغة العربية فادي السكري.

مديرة التكليف: بوبوديني ويكراماراتنه.

مديرة النشر: إيما كوريا.

التصميم: نايجل ويلموت.

صور البيانات: جوي برونه.

التحرير البنيوي: لوسيا فراي.

التحرير اللغوي: آدم هولبروك وكاثرين أونيل.

هذه الورقة هي جزء من سلسلة أوراق تهدف إلى إثراء النقاش العام بشأن قضايا التنمية والسياسات الإنسانية. ولمزيد من المعلومات عن القضايا التي تبحثها هذه الورقة، يُرجى التواصل على العنوان الإلكتروني: advocacy.oxfaminternational.org.

إنّ هذا المنشور محمي بحقوق الطبع والنشر ولكن يمكن استخدام نصّه مجّاناً لأغراض المناصرة والحملات والتعليم والبحث، بشرط ذكر المصدر بشكل مفصّل. ويشترط صاحب حقوق الملكية الفكرية أن يُحاط علماً بجميع هذه الاستخدامات بهدف تقييم الأثر. أمّا فيما يتعلق بالنسخ في أي ظروف أخرى أو إعادة استخدام هذا المحتوى في منشورات أخرى أو ترجمته أو أقلمته فيجب الحصول على إذن صاحب الحقوق وقد يترتب على ذلك رسوم مادية. <https://policypractice.oxfam.org/> copyright-permissions.

إنّ المعلومات الواردة في هذه الورقة صحيحة وقت إرسالها للنشر.

نشرته منظمة أوكسفام الدوليّة تحت الرقم المتسلسل: DOI: 10.21201/2026.000154

منظمة أوكسفام بريطانيا، أوكسفورد، المملكة المتحدة.

Oxfam House, John Smith Drive, Cowley, Oxford, OX4 2JY, UK

صورًا الغلاف:

باب طائرة خاصّة مفتوح عند الغروب. تصوير: هالبرمان/istockphoto.

الأبّي، كيرالا، الهند، 24 أغسطس 2018. فريق إنقاذ يساعد الناس على الفرار من منطقة غمرتها الفيضانات.

تصوير جيمي كامبالور/istockphoto.

ملخص موجز

يستهلك أصحاب المليارات وأصحاب الثروات الفاحشة الكربون بمعدلات استثنائية: إذ إن أغنى 0.1 بالمئة من البشر، أي ما يقرب من 8 ملايين شخص، ينتجون انبعاثات تفوق ما يصدر عن أفقر 3.5 مليار إنسان¹. ويسهم التلوث الكربوني الناجم عن أثرى 1 بالمئة من البشر مباشرة في تفاقم الكوارث المناخية مثل الفيضانات والحرائق والجفاف وأزمات الغذاء. وتشير التقديرات إلى أن انبعاثاتهم السنوية ستسبب في ما يقرب من 1.9 مليون وفاة إضافية نتيجة موجات الحر².

وفي المقابل، لا يتأثر جميع البشر بالكوارث المناخية على نحو متكافئ؛ إذ تُفاقم هذه الكوارث مظاهر اللامساواة وتصبح أكثر فتكًا نتيجة لها. فعلى سبيل المثال، تبلغ معدلات الوفيات الناجمة عن الفيضانات سبعة أضعاف معدلاتها في البلدان الأشد تفتؤًا³.

الإطار 1: كيف يفاقم أصحاب الثراء الفاحش اختلال المناخ

1. يُصدر أثرى 0.1 بالمئة من البشر (نحو 8 ملايين شخص) انبعاثات تفوق ما ينتجه أفقر 44 بالمئة من سكان العالم مجتمعين (3.5 مليار إنسان). كما يطلقون أكثر من ثلاثة أضعاف ما يصدر عن مجموع سكان إفريقيا جنوب الصحراء من الانبعاثات (1.3 مليار نسمة).
2. يسهم كل شخص من بين أثرى 0.1 بالمئة من البشر في موجات الحر الشديد بما يزيد 125 مرة على إسهام الشخص العادي، وبما يقرب من 400 مرة أكثر من شخص من نصف البشرية الأفقر.
3. بلغت الانبعاثات الناجمة عن استثمارات ألف ملياردير 486 مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في عام 2025. ولو كان هؤلاء الأشخاص دولة قائمة بذاتها، لاحتلوا المرتبة التاسعة عشرة بين دول العالم الأشد تلويثًا، مباشرة بعد أستراليا وقبل جنوب إفريقيا.
4. سيتسبب عام واحد فقط من الانبعاثات الصادرة عن أثرى 1 بالمئة من البشر في 1.9 مليون وفاة زائدة مرتبطة بالحر الشديد.
5. يُعزى إلى أثرى 1 بالمئة من البشر مسؤولية 20 بالمئة من الاحترار العالمي منذ عام 1990، أي ما يعادل عشرين ضعف حصّتهم مقارنة بسائر سكان العالم.
6. يسهم شخص واحد من بين أثرى 1 بالمئة من البشر بما يزيد بمقدار 34 ضعفًا عن الشخص العادي في أحداث موجات الحر الشديد، وبما يفوق أكثر من 100 ضعف إسهام شخص من بين أفقر 50 بالمئة من سكان العالم.
7. بين عامي 2014 و2050، سينزح نحو مليار إنسان – أي ما يقرب من 10 بالمئة من سكان العالم – بفعل أزمة المناخ، وسيكون معظم هؤلاء الأشخاص النازحين في بلدان الجنوب العالمي.
8. تبلغ وفيات الفيضانات في البلدان الأقل مساواة سبعة أضعاف مثيلاتها في البلدان الأكثر مساواة.
9. من المتوقع أن ينمو سوق التعافي من الكوارث عالميًا من 70 مليار دولار أمريكي إلى 92 مليار دولار سنويًا بحلول عام 2029، مدفوعًا على نحو متزايد بالأحداث المناخية المتطرفة المرتبطة بتغيّر المناخ.
10. يكشف "مؤشر التدمير وإعادة الإعمار" الجديد لمنظمة أوكسفام كيف أنّ المستثمرين أصحاب الثراء الفاحش، الذين يدعمون الوقود الأحفوري وغيرها من الصناعات الشديدة التلويث، يجنون الأرباح أيضًا من الاستعداد للكوارث وأعمال التعافي منها. وقد حققت الشركات المدرجة في هذا المؤشر متوسط أرباح بلغ 1.8 مليار دولار أمريكي في عام 2025، دفعت منه أكثر من مليار دولار كمكاسب للمساهمين/ات.

ويملك الأثرياء حماية أنفسهم عبر دفع مبالغ أكبر للحصول على الغذاء أو الانتقال إلى أماكن أكثر أماناً، في حين يفتقر معظم الناس إلى هذه القدرة. وإلى جانب ذلك، تُظهر أبحاث منظمة أوكسفام الحديثة أن أصحاب الثراء الفاحش يحققون أرباحاً هائلة من المعاناة الناتجة عن المناخ، سواء عبر استغلال ارتفاع أسعار الغذاء أو من خلال اقتناص المكاسب أثناء الكوارث. وفي المقابل، فإن الناس العاديين، الذين يتعرضون لصدمات مناخية متتالية، يكابدون مشقة التعافي؛ فهم أشدّ عرضةً وهشاشةً، ولا يملكون سوى مخدرات ضئيلة لإعادة بناء حياتهم.

إنّ كسر هذه الحلقة المفرغة ليس بالأمر المستحيل؛ إذ يمكننا الحدّ من الخسائر البشرية الناجمة عن انهيار المناخ عبر خفض انبعاثات الأثرياء، والحدّ الجذري من مظاهر اللامساواة، وضمان كون العدالة محوراً رئيسياً في جميع الإجراءات الرامية إلى التكيف مع تغيّر المناخ.

الرسم 1: انبعاثات أثرى 0.1 بالمئة من سكان العالم



السلامة في مهبط الخطر

لا يرقى إقناع العمل المناخي إلى الوتيرة الكافية لضمان عدم تجاوز الاحترار العالمي 1.5 درجة مئوية. وبشكل هذا التهديد جرس إنذار يستدعي معالجة عاجلة لعمليات الحرق المفرط والمروّع والمهدر للكربون التي يمارسها أثرى الناس في العالم. ولو بادروا الآن إلى خفض انبعاثاتهم إلى المستوى المتوسط، لأتاح ذلك للعالم مزيداً من الوقت لإزالة الكربون قبل أن تتفاقم آثار المناخ.

يُنْتِج ثمانية ملايين من أصحاب الثراء الفاحش تولّوا يعادل ما يصدر عن 3.5 مليار إنسان

يُنْتِج الأثرياء انبعاثات أكبر بكثير بسبب إفراطهم البالغ في الاستهلاك. فبسبب منازلهم الضخمة المتعدّدة، ويخوتهم الفارهة، وطائراتهم الخاصة، وسياراتهم الفخمة، تفوق بصمتهم الكربونية بكثير ما يصدر عن البشر العاديين. وقد حسبت منظمة أوكسفام، بالتعاون مع معهد ستوكهولم للبيئة⁴، هذه الانبعاثات منذ عام 2015. ويكشف تحليل جديد لهذه البيانات، أُجري خلال العام الحالي، أنّ أثرى 0.1 بالمئة من البشر، أي نحو 8 ملايين شخص، ينتجون انبعاثات تفوق ما يصدر عن أفقر 44 بالمئة من سكان العالم (3.5 مليار شخص)، أو ما يقرب من نصف البشرية⁵.

نخبة "الطائرات الخاصة" التي تلهب الكوكب

لعلّ السفر بالطائرات الخاصة يُمثّل أوضح رمز لاستهلاك الأثرياء المفرط للكربون، إذ لا يستخدم هذه الطائرات سوى 0.003 بالمئة من سكان العالم، أي ما يقرب من 250 ألف شخص⁶، معظمهم من الرجال⁷، ويظهر تحليل جديد أجرته منظمة أوكسفام لبيانات تعقب الطائرات الخاصة، إلى جانب أبحاث أكاديمية أخرى⁸، كيف يسهم عدد محدود من الأشخاص بشكل غير متكافئ في توليد انبعاثات السفر جواً، وتُبين النتائج الخاصة بعام 2025⁹:

- أنّ الطائرات الخاصة قد أصدرت 16 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون؛ وهي انبعاثات تتطلّب زراعة 80 مليون شجرة لتعويضها.
- أنّه يصدر عن كل رحلة بطائرة خاصة في المتوسط 3.7 طن من ثاني أكسيد الكربون، أي ما يعادل ما يصدر من انبعاثات عن إنسان عادي خلال عام كامل تقريباً.

الرسم 2: الانبعاثات الناجمة عن الطائرات الخاصة



يسهم الرجال البيض الأثرياء في تدمير الكوكب

يُشكّل التمييز على أساس العرق والنوع الاجتماعي ملامح اللامساواة الاقتصادية، ويؤثر بدوره على البصمة الكربونية. ويحظى الرجال البيض¹⁰ بتمثيل مفرط وغير متكافئ في أعلى شرائح الدخل والثروة، وهي الفئات الأكثر ارتباطاً بالبصمات الكربونية الضخمة. وعلى النقيض من ذلك، تُعدّ النساء، والأشخاص المعرّضون للتمييز العرقي، والأشخاص ذوي الهوية غير الثنائية من بين الفئات ذات مستويات الثروة¹¹ والدخل الدنيا، وبالتالي الأضعف أثراً على المناخ.

انبعاثات ملكية أصحاب المليارات تلهب الكوكب

قبل بضع سنوات، وفي تقريرها المعنون أصحاب المليارات الملوّثون¹²، كانت منظمة أوكسفام من أوائل المؤسسات التي تجاوزت مجرّد دراسة انبعاثات الاستهلاك الصادرة عن أصحاب الثراء الفاحش، وسعت إلى تقدير ما يُعدّ أشدّ خطورة – ألا وهو التلوث الكربوني الناجم عن استثماراتهم، وعن الشركات التي يملكونها ويسيطرون عليها.

لقد اقتصر ذلك العمل على دراسة أثرى 125 شخصًا في العالم. أما في هذا التقرير، فقد حدّدت منظمة أوكسفام الآن استثمارات أكثر من ألف ملياردير، في 1,095 شركة. وقد خلصنا إلى ما يلي¹³:

- يبلغ إجمالي الانبعاثات الكلية الناجمة عن ملكية¹⁴ ألف ملياردير 486 مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في عام 2025، وهو ما يعادل انبعاثات البلد التاسع عشر الأكثر تلويثًا في العالم.
- يملك أثرى مئة ملياردير البصمات الكربونية الأشدّ تطرفًا؛ إذ يبلغ متوسط انبعاثات ملكية كل واحد منهم ما يقرب من 4 ملايين طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، أي أنّهم يصدرون كربونًا يفوق ما يصدره 3.78 مليون إنسان مجتمعين.
- تصنّف استثمارات 71 بالمئة من أصحاب المليارات ضمن القطاعات ذات الأثر المناخي المرتفع، مثل النفط والغاز والكيماويات، وهي من أشدّ القطاعات تلويثًا.

الحرائق والفيضانات والمجاعات وأصحاب الثراء الفاحش

نحن الآن في عين إعصار انهيار المناخ؛ فالطقس يتغيّر في كل مكان، وتزداد موجات الحرّ الشديد – إذ تبلغ درجات الحرارة أحيانًا 40 و50 درجة. وتكثر العواصف، وتتعاظم الفيضانات، وتشتعل حرائق الغابات بشكل متكرّر. كما تتناقص المحاصيل الغذائية، فيقلّ الطعام المتاح، وترتفع تكلفة الغذاء، ويزداد عدد الجياع.

الرسم 3: مساهمة أثرى البشر في موجات الحرّ الشديد



وبفضل البيانات الجديدة، أصبح بإمكان منظمة أوكسفام – ولأول مرّة – ربط انبعاثات أصحاب الثراء الفاحش بهذه الظواهر المناخية المتطرفة. فمن خلال الجمع بين بيانات اللامساواة الكربونية الصادرة عن معهد ستوكهولم للبيئة ونماذج إسناد المناخ¹⁵، تمكّننا من تحديد مساهمة أثرى الأفراد في زيادة احتمال حدوث موجات الحرّ الشديد. وتخلص منظمة أوكسفام إلى ما يلي:

- ستتسبب انبعاثات عام واحد فقط الصادرة عن أثرى 1 بالمئة من البشر في ما يُقدّر بنحو 1.9 مليون وفاة إضافية تقريبًا نتيجة لموجات الحرّ¹⁶.

- ساهمت الانبعاثات الكربونية لشخص واحد من بين أثنى 0.1 بالمئة من البشر بما يزيد بمقدار 125 ضعفًا عن المواطن العادي في أحداث موجات الحر الشديد التي نشهدها اليوم، وبما يقرب من 400 ضعفًا مقارنة بشخص من بين أفقر 50 بالمئة من البشر¹⁷.

استغلال الأزمات المناخية: كيف يحقق أثراء الفاحش أرباحًا من الكوارث البيئية

حتى مع وضوح العواقب الناجمة عن الاحترار السريع للكوكب، فإن الجهات الأكثر مسؤولية عن تغيّر المناخ باتت تغتني من الفرص لتحويل الفوضى إلى أرباح. إذ يسعى الأثرياء إلى اقتناص الفرص واستغلالها لمراكمة المزيد من الثروة والسلطة من الأضرار التي تسببها لهم أصلًا.

ومن المتوقع أن ينمو سوق التعافي من الكوارث عالميًا من 70 مليار دولار أمريكي إلى 92 مليار دولار سنويًا بحلول عام 2029، مدفوعًا بشكل متزايد بالأحداث المناخية المتطرفة المرتبطة بتغيّر المناخ¹⁸، وبمعدل نمو يفوق المتوسط بكثير¹⁹.

التحوط الأقصى: كيف يربح الأثرياء من الدمار ومن إعادة الإعمار في آن معًا

غالبًا ما يحقق كبار المستثمرين أنفسهم أرباحًا هائلة من الشركات التي تغذي تغيّر المناخ، ويجمعون في الوقت ذاته مبالغ ضخمة من الشركات التي تتولى أعمال التعافي من الكوارث. وقد أعدت منظمة أوكسفام قائمة تضم 217 شركة تستفيد إما من خلق الكوارث المناخية، أو من الاستعداد لها، أو من التعافي منها. وقد أطلقنا على هذه القائمة اسم "مؤشر التدمير وإعادة الإعمار". ويكشف تحليل حصص الملكية في هذه الشركات أن المستثمرين الكبار يحصلون على عائد مزدوج من الكوارث المناخية — إذ يستثمرون في الكوارث وفي أعمال التعافي منها أيضًا.

وتشكّل ست من كبريات شركات إدارة الأصول (من بينها فانغارد، وبلاك روك، وستيت ستريت) أكثر من ربع الشركات المدرجة في مؤشر التدمير وإعادة الإعمار. كما تستثمر بلاك روك وفانغارد في 92 بالمئة من هذه الشركات؛ إذ تتجاوز استثماراتها الإجمالية فيها تريليون دولار أمريكي²⁰.



يستجم المصطافون/ات على شاطئ مونتشييك في لاكانو، بجنوب غرب فرنسا، فيما يشتعل حريق غابات هائل في الجوار مطلقًا سحبًا من الدخان عبر السماء.
تصوير: ماكسيميليان لامي / Getty Images

لا تقع كارثة من دون أن تستغلّ

غالبًا ما يمهدّ التعافي من الكوارث الطريق أمام تعزيز أجنّات اقتصادية منحاورة للأثرياء، مثل خصخصة الخدمات العامة، والاستيلاء على الأراضي، وتخفيف القيود التنظيمية، ومنح الامتيازات الضريبية للأثرياء وأصحاب النفوذ²¹. فعلى سبيل المثال، عندما تعافت بورتو ريكو من إعصار ماريّا عام 2017، استغلّ الحاكم الظرف لخصخصة شبكة الكهرباء²². ما أدّى لاحقًا إلى زيادة حالات انقطاع التيار الكهربائي (بما في ذلك انقطاع شامل عن الجزيرة بأكملها في أبريل 2022)²³. وبعد إعصار إيرما، شملت إعادة الإعمار في بربودا استبدال السواحل الطبيعية والأراضي الرطبة بمساكن فاخرة وملعب غولف، ما حرم العديد من الصيادين المحليين والسكان من الوصول إلى البحر²⁴.

تعيد الكوارث المناخية إنتاج اللامساواة

تغذي اللامساواة الكوارث المناخية، وفي الوقت نفسه تحدّد من يتحمّل وطأتها. ولا وجود لما يُسمّى "كارثة طبيعية" لأنّ اللامساواة هي التي تحوّل أحداث الطقس المتطرّف إلى كوارث مناخية، فتخلق المآسي للناس العاديين بينما تتيح للأثرياء القدرة على تحمّل آثارها بسهولة أكبر. وتُظهر الدراسات أنّ الكوارث في البلدان الأشدّ تفاؤًا تؤدي إلى معدلات وفيات أعلى، وتُلاحق أضرارًا أوسع نطاقًا، وتؤثر على عدد أكبر من الناس²⁵. فعلى سبيل المثال، تكون وفيات الفيضانات أعلى بسبعة أضعاف في البلدان الأشدّ تفاؤًا²⁶.

وفي الوقت ذاته، يشكّل انهيار المناخ عاملاً مضاعفًا للامساواة القائمة، إذ يتمكّن أثرى أفراد المجتمع من مواجهة العواصف - حرفيًا ومجازيًا - بقدرة تفوق بقية الناس بدرجة ملحوظة. فعلى سبيل المثال، بالنسبة للأثرياء الذين يعيشون في منازل كبيرة في ضواحي لافينغتون الخضراء في نيروبي، كينيا، لا تمثل العاصفة الغزيرة سوى إزعاجًا صاخبًا، بينما قد تلحق العاصفة نفسها دمارًا سريعًا بحياة ومنازل الأشخاص الذين يقطنون تحت أسقف من الصفيح في التجمّع السكني العشوائي في كاونغوري، على بُعد ميل واحد فقط.

وتعدّ الغثاء ذات الدخل المنخفض أشدّ عرضة لكوارث المناخ، إذ غالبًا ما تقطن في أماكن أكثر قابلية للتأثر بهذه الكوارث. كما أنّها أشدّ هشاشة وضعفًا بسبب رداءة مساكنها (على سبيل المثال)، أو بسبب سوء حالة أفرادها الصحية، أو بسبب طبيعة أعمالها التي تتطلب المكوّث في العراء. كما أنّ مواردها وادخاراتها الضئيلة لا تكفي لتمكينها من التعافي من آثار الكوارث، ما يُضعف إلى حدّ بعيد قدرتها على الصمود مقارنة بالأثرياء.

وفي المقابل، يمكن للأثرياء العيش في مواقع أكثر أمانًا أو امتلاك ملاذات يلجأون إليها (يُرجى الاطلاع على الإطار 2 أدناه)، والإقامة في منازل أمتن وأقلّ عرضة للأخطار، أو العمل في أماكن مغلقة تقيهم من تقلبات الطقس. كما يُتاح للأثرياء خيار الاستثمار في مرافق وخدمات خاصة مثل مولدات الكهرباء، ومصادر مياه الشرب النظيفة، وملاجئ الطوارئ، وخدمات الإطفاء الخاصة وأنظمة الحماية من الفيضانات. كما يمكنهم تأمين أصولهم ضدّ الأضرار وتخصيص موارد تساعد على تجاوز الأزمات، أي أنهم يستطيعون إعادة بناء حياتهم بوتيرة أسرع عقب أي كارثة قد يتعرّضون لها.

الإطار 2: المهاجرون/ات أصحاب المليارات من قطاع التكنولوجيا

ينضم الأثرياء بصمت إلى صفوف المهاجرين/ات بسبب المناخ. إذ يشتري أصحاب المليارات جزًا بأكملها ويشيّدون مجمّعات سكنية حصينة وملاجئ تحت الأرض مجهزة بالطاقة المتجدّدة وأنظمة خاصة للماء والطعام، فضلًا عن وسائل أمنية متطورة، ما يعزلهم عن آثار الكوارث المناخية²⁷. وتجنّب هذه الاستراتيجيات صورة من صور الفصل المناخي، إذ يستخدم أصحاب الثراء الفاحش ثرواتهم ونفوذهم للفرار من تبعات الأزمات التي كانوا سببًا في حدوثها أصلًا.

ويتصدّر أصحاب المليارات في قطاع التكنولوجيا بشكل متزايد طليعة هذا الاتجاه. فقد وجّه الجمهوري الليبرتاري والمبترع لحملة ترامب، بيلر ثيل، وهو أحد مؤسسي باي بال وعضو سابق في مجلس إدارة فيسبوك، أنظاره نحو نصف الكرة الجنوبي في عام 2015، حيث اشترى عقارًا منعزلًا على ضفاف بحيرة في نيوزيلندا بقيمة 4.5 مليون دولار أمريكي، وكان يسعى لبناء "ملجأ يوم القيامة" هناك. ويبدو أنّ سياسة الهجرة الصارمة في نيوزيلندا لم تُطبّق بشكل نظامي على أفراد مثل ثيل²⁸.

وقد لا يمتلك الأشخاص الفقراء سوى القليل من الأصول القِيَمَة، ولكن قد يخلف فقدان مثل هذه الأصول أثرًا نسبيًا أعظم بكثير. فعلى سبيل المثال، يشكل فقدان دراجة يعتمد عليها شخص ما في كسب دخله ضربة قاسية لأسرة فقيرة، مقارنةً بأسرة ثرية تفقد سيارتها الثانية، حتى وإن كانت تلك السيارة تفوق الدراجة بكثير في قيمتها المالية.

وتؤدي الكوارث المتكررة إلى مزيد من تفاقم هذا الأثر، وقد تتسع فجوات الثروة بمرور الوقت لأن إعادة الإعمار وارتفاع قيم الممتلكات والاستثمارات الجديدة تعود بالفائدة على نحو غير متكافئ على الفئات الأكثر ثراءً والتي يمكنها الحصول على تأمين أفضل. وقد أظهرت دراسة واسعة شملت 158 بلدًا بين عامي 1995 و2019 أن زيادة الآثار المناخية ارتبطت بارتفاع اللامساواة في الدخل.²⁹

الإطار 3: دراسة حالة: حرائق الغابات في كاليفورنيا واللامساواة

في فصل الصيف، تلتهم الحرائق غابات الساحل الغربي للولايات المتحدة الأمريكية. ولا يملك القدرة على تفادي الدمار الناتج عن هذه الحرائق سوى الأثرياء الذين تحذّرهم أنظمة الإنذار المبكر، فيتمكنون من إخلاء قصورهم على متن مروحياتهم الخاصة لينتقلوا إلى فنادق خمس نجوم، التي غالبًا ما يسدّد فواتيرها مسبقًا شركات التأمين³⁰. وتفرض شركات التأمين³¹ هذه أقساطًا سنوية بمئات آلاف الدولارات مقابل عقود التأمين هذه، وهي قد لا تكون متاحة عادةً إلا للعقارات التي تزيد قيمتها عن مليون دولار أمريكي³².

أما في ألتادينا، وهو مجتمع تاريخي من الطبقة الوسطى يضم سكانًا من ذوي البشرة السوداء والبنيّة، ويتمتع بإرث من ملكية المنازل عبر عدة أجيال، يفتقر العديد من أصحاب هذه المنازل إلى التأمين أو لا يمتلكون سوى تغطية جزئية فقط. وقد فقدت أسر لا تحصى منازلها في موجة حرائق الغابات عام 2025، لتخسر معها المصدر الرئيسي للثروة المتراكمة على مدى عقود. وفي حالة من اليأس، باع العديد من أصحاب المنازل عقاراتهم المدفّرة لشركات عقارية استغلالية بأسعار مخفضة، مضحين بما يوفره المجتمع من أمان وروابط اجتماعية.³³

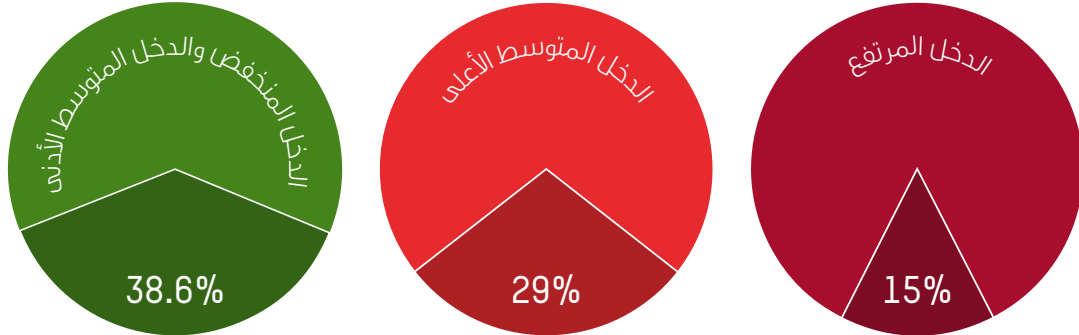
ما بعد الكوارث: الآثار غير المتكافئة لانخفاض إنتاج الغذاء وارتفاع أسعاره

لا تقتصر اللامساواة الناجمة عن انهيار المناخ على أحداث الطقس المتطرّف والكوارث فقط، بل تتعلق أيضًا بالآثار البطيئة ولكن المتواصلة على مرّ السنين، ولا سيما على إنتاج الغذاء وأسعاره. فقد تتأخر الأمطار أو تنقطع تمامًا، أو قد تهطل بغزارة؛ من دون أن تصل إلى حدّ التسبب بكارثة فورية، ولكن بما يكفي للتقليص التدريجي لكمية الغذاء المنتَج. وفي الوقت ذاته، يستمرّ ارتفاع أسعار الغذاء، ليستنزف جزءًا متزايدًا من موارد الفئات ذوات الدخل المنخفضة والمتوسطة، في جميع بلدان العالم.

ارتفاع أسعار الغذاء واللامساواة

غالبًا ما لا يشتري أصحاب الثراء الفاحش غذاءهم بأنفسهم، أو إذا فعلوا ذلك، فقد لا يلتفتون حتى إلى أسعار ما يشترونه، إذ لا تمثل تكاليف الغذاء سوى نسبة ضئيلة جدًا من دخولهم. وفي المقابل، بالنسبة لمعظم الناس، ولا سيما الفقراء منهم في مختلف بلدان العالم، تُعدّ تكلفة الغذاء لإطعام أسرهم نفقات رئيسية، ما يعني أن لارتفاع أسعار الغذاء أثر هائل إذ يستنزف نسبة متزايدة من موارد الفئات ذوات الدخل المنخفضة والمتوسطة (يرجى الاطلاع على الرسم 1). وتستمرّ النساء، وصغار المزارعين، والصيادون، والسكان الأصليون، والمجتمعات المعرّضة للتمييز العرقي في مواجهة معدلات مرتفعة بشكل غير متكافئ من سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي³⁴.

الرسم 4: الإنفاق السنوي على الغذاء مقابل إجمالي الإنفاق الاستهلاكي



المصدر: دائرة البحوث الاقتصادية بوزارة الزراعة الأمريكية (2022)؛ ودائرة البحوث الاقتصادية بوزارة الزراعة الأمريكية (2023)؛ ودائرة البحوث الاقتصادية بوزارة الزراعة الأمريكية (2025) – معالجة البيانات: Our World in Data.³⁵

وتتجاوز الآثار مجرد كمية الطعام المتوفر أو نوعيته. فعندما يشكّل ثمن الغذاء نسبة كبيرة من إنفاق الأسر، تجبرها صدمات أسعار الغذاء على إجراء مفاضلات – مثل إعطاء الأولوية لتغذية الأطفال والرجال على حساب النساء، أو تقليص الإنفاق على التعليم أو الرعاية الصحية³⁶. أما الأثرياء، فقد لا يلاحظون حتى ارتفاع فواتير الغذاء في البداية، وحتى إن حصل، فيُتاح لهم خيار تقليص الإنفاق على الكماليات مثل العطل، والأطعمة الفاخرة، والمركبات.

الرسم 5: هيمنة أصحاب المليارات على صناعة الغذاء وزيادة ثروتهم خلال أزمات سلاسل الإمداد الغذائية



يسيطر أصحاب الثراء الفاحش أيضاً على الغذاء ويحققون الأرباح منه

إنَّ عددًا ضئيلاً، آخذًا في التناقص باستمرار، من الأثرياء والشركات والجهات الفاعلة المالية يوسعون هيمنتهم على مساحات متزايدة من الأراضي الزراعية حول العالم. إذ تستحوذ المزارع التي تتجاوز مساحتها 1,000 هكتار على أكثر من نصف الأراضي الزراعية عالميًا، على الرغم من أنها لا تشكل سوى 0.1 بالمئة من مجموع المؤسسات الزراعية³⁷. كما يتمتع كبار مالكي المزارع، بفضل وفرة مواردهم المالية، بقدرة أفضل على الاستثمار في التقنيات المتقدمة وأنظمة الري والمدخلات المعززة للإنتاجية، ما يحسّن قدرتهم على التكيف. وفي المقابل، يفتقر المزارعون الفقراء والعمال في قطاع الزراعة غالبًا إلى رأس المال اللازم لإجراء استثمارات مماثلة، وهو ما يوسع فجوات اللامساواة في القدرة على الصمود والتكيف³⁸. وتظل الأساليب الحديثة المعروفة "بالزراعة الذكية مناخيًا"، التي تتبناها المشاريع الزراعية الكبرى، بعيدة المنال بالنسبة لهم، الأمر الذي يفاقم من حدة اللامساواة.

الترّبح من الصدمات الغذائية الناجمة عن المناخ

يُستغلّ النقص الناجم عن المناخ كذريعة لزيادة الأسعار بما يتجاوز تكاليف الإنتاج المرتفعة. ففي عام 2024، أصّر الطقس المتطرّف بمحاصيل الكاكاو في غرب إفريقيا، فارتفعت أسعاره بنسبة تقرب من 231 بالمئة على أساس سنوي، من دون أن تعود بأي مكاسب على المزارعين³⁹. كما نجم عن الأمطار الغزيرة في إندونيسيا والجفاف في البرازيل وفيتنام عام 2024 ارتفاع أسعار القهوة، بزيادة بلغت 38.8 بالمئة عن متوسط أسعار العام السابق⁴⁰. وفيما جنت شركات تجارة القهوة، بصفتها وسطاء في سلاسل التوريد، أرباحًا ضخمة نتيجة لذلك، لم يجنِ المزارعون أي مكاسب تُذكر.

كما يهيمن أصحاب المليارات على صناعة الغذاء، إذ يمتلكون بعض أكبر شركات الأغذية في العالم. وقد ارتفعت ثرواتهم بأكثر من 130 مليار دولار أمريكي (بالقيمة الحقيقية) منذ عام 2020، مستغلين أزمات متعدّدة في سلاسل الغذاء⁴¹. وتعدّ شركة كارغيل، إحدى أكبر شركات تجارة الأغذية في العالم، مثالًا بارزًا في هذا السياق؛ إذ ارتفع عدد أفراد هذه العائلة المصنّفين كأصحاب مليارات من 14 شخصًا⁴² قبل جائحة كورونا في عام 2019، إلى 21 اليوم⁴³.

خطوات أساسية لبناء مستقبل متكافئ ومستدام

لم يفت الأوان بعد لصياغة مستقبل بديل؛ فبناء عالم أكثر مساواة سيّتيح خفض الانبعاثات بسرعة، ويجعل أنظمة الغذاء أكثر عدلاً ومرونة، ويعزّز قدرة الأنظمة العامة على حماية الناس من الأزمات والتكيف مع آثار تغيّر المناخ. ويتطلب تحقيق ذلك المستقبل خيارات سياسية جريئة لكبح الثروة المفرطة وقوة الشركات وسلطتها، مع الاستثمار في القدرة على الصمود وضمان حقوق غالبية البشر وتحسين مستوى معيشتهم. كما ينبغي أن تصبح المساواة المناخية الآن الأساس الذي تُبنى عليه سياسات المناخ.

لقد حدّدت منظمة أوكسفام خمس خطوات يمكن اتخاذها، والخبر السارّ هو تشابه العديد من التوصيات السياسية التي تستند إليها هذه الخطوات، ما يحقق عوائد يمكن أن تصل إلى أربعة أضعاف. فعلى سبيل المثال، ستؤدي ضرائب مرتفعة جدًا على الطائرات الخاصة إلى تعزيز المساواة الاقتصادية في مختلف المجتمعات عبر تقليص ثروات الأثرياء، وتقليل التلوث الكربوني بشكل كبير، وتوفير إيرادات ضخمة تمكّن الحكومات ذات الدخل المرتفعة من مساعدة مواطناتها ومواطنيها، وكذلك الوفاء بوعودها في تمويل المناخ لبقية بلدان العالم، وأخيرًا، سيعزّز هذا الإنفاق قدرة الناس والمجتمعات على الحؤول دون تحوّل أحداث الطقس المتطرّف إلى كوارث.

وتتلخص هذه الخطوات الخمس فيما يلي:

1. كبح الانبعاثات الكربونية الملوّثة الصادرة عن أصحاب الثراء الفاحش؛ ويشمل ذلك معالجة الانبعاثات الناجمة عن استهلاكهم وملكيّاتهم. ويتم ذلك عبر فرض ضرائب على دخول أثري 1 بالمئة من البشر وثرواتهم، وفرض ضرائب عقابية على السلع والأنشطة الفاخرة ذات الانبعاثات العالية مثل الطائرات الخاصة بهدف الحدّ من استخدامها، إضافة إلى فرض ضرائب أعلى على الثروات المستثمرة في الصناعات الملوّثة بشدّة.

2. زيادة التمويل الموجه لمساعدة البلدان على التكيف؛ يجب على البلدان الغنية المسؤولية عن أزمة المناخ، أن توفر التمويل اللازم لبقية بلدان العالم لمساعدتها على التكيف مع آثار الأزمة والتعامل معها. ويمكنها تأمين هذا التمويل عبر فرض ضرائب على الأشخاص الأثرياء والشركات الكبرى في بلدانها، بما يقلل الضغط على الفئات ذوات الدخل المنخفض. وباستخدام هذه الإيرادات، يتعيّن عليها – على الأقل – الوفاء بالوعود المتعلقة بمضاعفة حجم التمويل المخصّص للتكيف ثلاثة أضعاف بحلول عام 2035، ويفضّل أن يتم ذلك في وقت أقرب. ويجب أن يُقدّم هذا التمويل على شكل منح لا قروض، وذلك عبر صناديق المناخ التابعة للأمم المتحدة.

3. صياغة خطط وطنية محددة زمنياً لخفض مستويات اللامساواة الاقتصادية إلى أدنى حد ممكن؛ فقد ثبت أن البلدان الأكثر مساواة اقتصادياً تكون أكثر أماناً، وأكثر خضرة، وأقدر بكثير على مواجهة الصدمات المناخية مثل حرائق الغابات أو الفيضانات أو الجفاف. وبناءً على ذلك، ينبغي على جميع البلدان أن تصيغ خططاً واضحة وأن تحدّد أهدافاً زمنية لتحقيق مستويات منخفضة من اللامساواة في الدخل والثروة – بحيث لا يتجاوز دخل أغنى 10 بالمئة من البشر دخل أفقر 40 بالمئة منهم.

الإطار 4: تدابير كوبا لمواجهة الأعاصير المتكررة

إنّ التزام كوبا المستمرّ بالمساواة والعدالة الاجتماعية قد اضطلع بدور رئيسي في بناء البنية التحتية الاجتماعية والمادية اللازمة لمواجهة الأعاصير المتكررة، والحدّ من التفاوت في آثارها⁴⁴. وكجزء من ذلك، طوّرت البلاد نهجاً شاملاً للاستعداد للكوارث وإدارة مخاطر العواصف الاستوائية، وهو نهج تعترف به الأمم المتحدة والصليب الأحمر⁴⁵. ويعني ذلك أنّه عندما ضربت الأعاصير كوبا وجزراً مجاورة أخرى، كانت الخسائر البشرية والأضرار أقلّ بكثير مقارنة ببلدان أشدّ تفاوتاً مثل بورتو ريكو أو جمهورية الدومينيكان.

4. الحدّ من التعرّض، وخفض الهشاشة، وتحقيق المساواة في التكيف مع أحداث الطقس المتطرف لبناء أنظمة غذائية أكثر مساواة ومرونة؛ يجب أن يهدف التكيف المناخي إلى تقليص اللامساواة لا إلى تعزيزها. كما ينبغي للسياسات العامة أن تحدّ من التعرّض للمخاطر المناخية، وأن تخفض الهشاشة، وتعزز القدرة على الصمود، ولا سيما لدى المجتمعات المحلية المهمّشة والمعرّضة للمناخ. وتشمل هذه السياسات الحماية الاجتماعية الشاملة، وضمان الدخل، والبنية التحتية المقاومة لأزمات المناخ عبر الخدمات العامة (مثل التعليم والنقل)، وأنظمة إنذار مبكر وإجراءات إخلاء تقدّم مصالح الناس. كما يجب تحديد سقف لأسعار الغذاء والاستثمار في التوزيع العام للغذاء وضمان حصول المزارعين على الأراضي الصالحة للزراعة، والري، وبنوك البذور المجتمعية، وغيرها من المدخلات. علاوة على ذلك، ينبغي إعادة توزيع الأراضي، وإدخال أنظمة حوكمة للأراضي تقدّم مصالح الناس وتعترف بحقوق الحيازة العرفية والجماعية، وعدم السماح بتحويل استخدام الأراضي من إنتاج الغذاء إلى إنتاج الوقود الحيوي أو مخططات تعويض الكربون.

5. وضع حدّ لرأسمالية الكوارث واستغلال انهيار المناخ؛ يجب على الحكومات أن تكبح السلطة المفرطة للشركات وأن تضمن توجيه الاستجابة المناخية نحو تلبية احتياجات البشر لا أرباح المساهمين/ات. وتشمل هذه السياسات فرض ضرائب دائمة على الأرباح الاستثنائية، ووضع سقف للأرباح والأسعار، وحظر المضاربات. كما ينبغي تقليص سلطة الشركات عبر تفكيك الاحتكارات، وفي الوقت نفسه إعطاء الأولوية للبدائل العامة من قبل جميع البلدان.

إنّ اتخاذ هذه الخطوات الخمس سيقطع شوطاً طويلاً نحو كسر الحلقة المفرغة المترابطة بين تغيّر المناخ واللامساواة، وبناء مستقبل أكثر مساواة واستدامة للبشر والكوكب.

المراجع

- 1 مذكرة منهجية بشأن "الفجوة الكارثية"، الإحصاء رقم 2.1.
- 2 مذكرة منهجية بشأن "الفجوة الكارثية"، الإحصاء رقم 2.5.
- 3 س. ليندرسون، وإ. رافيتي، وم. روسكا، ول. براندي مارته، وج. مارد، وج. دي بالداساري. (2023). كلما اتسعت الفجوة بين الأثرياء والفقراء ارتفع معدل وفيات الفيضانات. نيتشر ساستينابيليتي، 6، 995-1005.
<https://doi.org/10.1038/s41893-023-01107-7>
- 4 ن. دابي، وأ. مايتلاند، وأ. نيلسون لويس. (2025). نهب المناخ: كيف يقدم قلة من أصحاب النفوذ العالم في الكارثة. منظمة أوكسفام الدولية. جرى الولوج إلى الموقع في 2 يونيو 2026.
<https://policy-practice.oxfam.org/resources/climate-plunder-how-a-powerful-few-are-locking-the-world-into-disaster-621741>
- 5 مذكرة منهجية بشأن "الفجوة الكارثية"، الإحصاء رقم 2.1.
- 6 س. غوسلينغ، وأ. هوميه، وج. سي. ليتو. (2024). يسهم استخدام الطيران الخاص بشكل متزايد في تغيّر المناخ. مجلة الاتصالات في الأرض والبيئة، المجلد 5، ص. 666.
<https://doi.org/10.1038/s43247-024-01775-z>
- 7 فيستاجت و وبلث-إكس. (2018). تقرير عن السفر بالطائرات الخاصة: المنظور العالمي بشأن من يسافر على نحو خاص وكيف. فيستاجت. كان آخر ولوج في 1 يوليو 2026.
<https://www.vistajet.com/globalassets/documents/jettravelerreport.pdf>
- 8 س. غوسلينغ، وأ. هوميه. (2020). النطاق العالمي لقطاع الطيران، وتوزيعه ونموه: الآثار المترتبة على تغيّر المناخ. التغيّر البيئي العالمي، المجلد 65، 102194.
<https://doi.org/10.1016/j.gloenvcha.2020.102194>
- 9 مذكرة منهجية بشأن "الفجوة الكارثية"، القسم 1.
- 10 إيه. إيشينسكي ود. تيش. (2023). النساء في صفوف الأثرياء العالميين: تحليل قائمة فوربس لأصحاب المليارات من النساء في العالم، 2010-2023. الدراسات النسوية الأسترالية، المجلد 37(114)، ص. 458-474.
<https://doi.org/10.1080/08164649.2023.2243649> : وكذلك ب. آي. بايج، وج. سيو رايت، وم. ج. لاكمب. (2018). أصحاب المليارات والسياسة الخفية. مطبعة جامعة شيكاغو.
- 11 ل. فالنتينو ون. يادون. (2023). الفجوات التقاطعية في الثروة: الاتجاهات المعاصرة والتاريخية في تمايز الثروة بين أسر المعيل الواحد بحسب العرق والنوع الاجتماعية. سوسيس، المجلد 9، ص. 1-17.
<https://doi.org/10.1177/23294965221139845>
- 12 أ. مايتلاند، وم. لوسون، وه. ستروت، وأ. بوياداتز، وأ. خلفان، ون. دابي. (2022). أصحاب المليارات الملوثون: انبعاثات الاستثمار لأثرياء العالم. منظمة أوكسفام الدولية. كان آخر ولوج في 1 يوليو 2026.
<https://policy-practice.oxfam.org/resources/carbon-billionaires-the-investment-emissions-of-the-worlds-richest-people-621446>
- 13 مذكرة منهجية بشأن "الفجوة الكارثية"، القسم 3.
- 14 تُحسب انبعاثات الاستثمار عبر تخصيص انبعاثات النطاقين 1 و2 الخاصة بالشركة وفقاً لنسبة الملكية التي يمتلكها الملياردير في تلك الشركة؛ فإذا كان الملياردير يمتلك 25 بالمئة من الشركة، تُخصّص 25 بالمئة من الانبعاثات لمحفظة الاستثمارية. ولا تُدرج إلا الاستثمارات التي تتجاوز نسبة 10 بالمئة، إذ تُعتبر هذه الفئة فئة "مساهمين رئيسيين" لهم تأثير متزايد على توجه الشركة واستراتيجيتها.
- 15 س. شونغارت، وز. نيكولز، ور. هوفمان، وس. بيلتز، وك. ف. شلوسنر. (2025). تسهم الفئات ذات الدخل المرتفع بشكل غير متكافئ في الظواهر المناخية المتطرفة على مستوى العالم. نيتشر كلايمت تشينج، المجلد 15، ص. 627-633.
<https://doi.org/10.1038/s41558-025-02325-x>
- 16 مذكرة منهجية بشأن "الفجوة الكارثية"، الإحصاء رقم 2.5.
- 17 مذكرة منهجية بشأن "الفجوة الكارثية"، الإحصاء رقم 4.6.
- 18 ب. سيسون. (11 أكتوبر 2024). تحدث الكوارث الطبيعية فوضى في أمريكا، فيما يسعى رأس المال الخاص للاستفادة من أموال التنظيف. شيروود نيوز. كان آخر ولوج في 2 يونيو 2026.
<https://sherwood.news/business/natural-disaster-clean-up-business-private-equity>
- 19 أ. ج. ستيفنسون. (26 أغسطس 2024). أسهم المناخ تتجاوز مؤشر S&P 500. بلومبرغ. كان آخر ولوج في 2 يونيو 2026.
<https://www.bloomberg.com/professional/insights/sustainable-finance/climate-stocks-storm-past-sp-500>

- 20 مذكرة منهجية بشأن "الفجوة الكارثية"، القسم 3 – العائد المزدوج.
- 21 نعومي كلاين. (2014). هذا يغيّر كل شيء: الرأسمالية في مواجهة المناخ. نيويورك: سايمون آند شوستر.
- 22 كيت أرونوف. (24 يناير 2018). حاكم بورتو ريكو يستغل فرصة إعصار ماريا ويخطط لخصخصة الكهرباء. "ذي إنترسبت". كان آخر ولوج في 2 يونيو 2026. <https://theintercept.com/2018/01/24/puerto-rico-prepa-opportunity-govern-ment-plans-to-privatize-electric-power>
- 23 ج. ويلكنز. (11 نوفمبر 2022). كابوس الكهرباء في بورتو ريكو نتج عن الخصخصة. بروغريسيف إنترناشونال. كان آخر ولوج في 2 يونيو 2026. <https://progressive.international/wire/2022-11-11-puerto-ricos-electricity-nightmare-was-brought-to-you-by-privatization/en>
- 24 المركز الإيرلندي لحقوق الإنسان. (2 أبريل 2025). بربودا: دراسة حالة في رأسمالية الكوارث والمقاومة. كان آخر ولوج في 2 يونيو 2026. <https://ichrgalway.org/2025/04/02/barbuda-a-case-study-in-disaster-capitalism-and-resistance>
- 25 ف. كابيللي، وف. كوستانتيني، ود. كونسولي. (2021). فخ الكوارث الطبيعية الناجمة عن تغيّر المناخ واللامساواة. التغيّر البيئي العالمي، المجلد 70، ص. 102329. <https://doi.org/10.1016/j.gloenvcha.2021.102329>؛ وكذلك س. ليندرسون، وإ. رافيتي، وم. روسكا، ول. براندي مارت، وج. مارد، وج. دي بالداساري. (2023). كلما اتسعت الفجوة بين الأثرياء والفقراء ارتفع معدل وفيات الفيضانات.
- 26 س. ليندرسون، وإ. رافيتي، وم. روسكا، ول. براندي مارت، وج. مارد، وج. دي بالداساري. (2023). كلما اتسعت الفجوة بين الأثرياء والفقراء ارتفع معدل وفيات الفيضانات.
- 27 ك. غينيس، وج. بولمر، وت. دوغ. (1 مارس 2024). يشيد أصحاب المليارات ملاجئ ويشترون جزراً. لكن هل يستعدون لنهاية العالم – أم يؤسسون لإقطاعية جديدة؟ ذي كونفرسايشن. كان آخر ولوج في 2 يونيو 2026. <https://theconversation.com/billionaires-are-building-bunkers-and-buying-islands-but-are-they-prepping-for-the-apocalypse-or-pioneering-a-new-feudalism-223987>
- 28 ه. دونيل. (29 يناير 2017). أثرياء وادي السيليكون يتجهون جنوباً للهروب من نهاية العالم. ذا غارديان. كان آخر ولوج في 2 يونيو 2026. <https://www.theguardian.com/technology/2017/jan/29/silicon-valley-new-zealand-apocalypse-es-cape>
- 29 س. تشيفيك، وج. ت. جاليس. (2023). لمن تفرع الأجراس: تغيّر المناخ واللامساواة في الدخل. سياسة الطاقة، المجلد 174، ص. 113475. <https://doi.org/10.1016/j.enpol.2023.113475>
- 30 ل. سمايلي. (20 سبتمبر 2018). رجال إطفاء خاضون وفنادق الخمس نجوم: كيف يتجنب الأثرياء حرائق الغابات. ذا غارديان. كان آخر ولوج في 2 يونيو 2026. <https://www.theguardian.com/world/2018/sep/20/private-firefighters-wildfire-insurance-climate-change-capitalism>
- 31 المرجع السابق.
- 32 ج. بومهاور، وم. فولبي، وج. غيلمان، وأ. بلانتينغا. (2024). كيف تتكيف أسواق التأمين مع تغيّر المناخ؟ تصنيف المخاطر وتسعيرها في سوق التأمين على المنازل. ورقة عمل رقم 32625. المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية. كان آخر ولوج في 2 يونيو 2026. https://www.nber.org/system/files/working_papers/w32625/w32625.pdf
- 33 ت. ثراش-نتوك. (17 يناير 2025). الثروة هي التي ستحدّد تعافي حرائق لوس أنجلوس ما لم تتعلم كاليفورنيا من أخطاء الكوارث السابقة. كال ماترز. كان آخر ولوج في 2 يونيو 2026. <https://calmatters.org/commentary/2025/01/wealth-los-angeles-fire-recovery>
- 34 منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. (2023). وضع المرأة في نظم الأغذية الزراعية. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. كان آخر ولوج في 2 يونيو 2026. <https://openknowledge.fao.org/items/adcc741f-9de2-4d09-ae68-b19cc871601a>؛ وكذلك الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. (2019). التقرير الخاص بتغيّر المناخ والأراضي. الفصل الخامس – الأمن الغذائي. الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ. جرى الولوج في 28 يوليو 2026. <https://www.ipcc.ch/srccl/chapter-5>
- 35 أور وورلد إن داتا. (2023). نسبة الإنفاق الاستهلاكي المخصّص للغذاء. 2023. جرى الولوج في 29 يوليو 2026. <https://ourworldindata.org/grapher/share-of-consumer-expenditure-spent-on-food>
- 36 منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. (2008). ارتفاع أسعار الغذاء والأمن الغذائي. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. جرى الولوج في 2 يونيو 2026. <https://www.fao.org/4/i0291e/i0291e03.pdf>

- 37 منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والتحالف الدولي للأراضي، ومركز التعاون الدولي في البحث الزراعي من أجل التنمية. (2026).
<https://openknowledge.fao.org/bitstreams/b207367a-880e-412a-afdd-955fa943a518/download>
- 38 الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. (22 أبريل 2026). في بنين، يعزز التمويل الريفي القدرة على الصمود والنمو. الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. جرى الولوج في 2 يونيو 2026. <https://www.ifad.org/en/w/rural-voices/in-benin-rural-finance-drives-resilience-and-growth>
- 39 إ. لاهيري. (28 مارس 2024). أسعار الكاكاو ترتفع إلى مستويات قياسية جديدة: هل ستندفد منا الشوكولاتة؟ يورو نيوز. جرى الولوج في 2 يونيو 2026. <https://www.euronews.com/business/2024/03/28/cocoa-prices-rise-to-fresh-records-will-we-run-out-of-chocolate>
- 40 منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. (14 مارس 2025). الظروف المناخية السلبية تدفع أسعار القهوة إلى أعلى مستوى منذ سنوات. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. جرى الولوج في 2 يونيو 2026. <https://www.fao.org/newsroom/detail/adverse-climatic-conditions-drive-coffee-prices-to-highest-level-in-years/en>
- 41 مذكرة منهجية بشأن "الفجوة الكارثية"، الإحصاء رقم 9.1.
- 42 فوربس. (2026). "عائلة كارجيل-ماكميلان". فوربس. جرى الولوج في 21 يوليو 2026. <https://www.forbes.com/profile/car-gill-macmillan-1>
- 43 ه. هوفاور. (27 سبتمبر 2019). اللامساواة في الدخل في الولايات المتحدة تبلغ مستوى قياسيًا. تعرّف على 15 سلالة عائلية أمريكية ثرية، بصافي ثروة إجمالي يبلغ 618 مليار دولار. بيزنس إنسايدر. جرى الولوج في 21 يوليو 2026. <https://www.businessinsider.com/richest-family-wealth-dynasties-ranked-generational-wealth-fortune-net-worth-2019-2>
- 44 م. تومبسون وإ. جافيريا. (2004). كوبا — مواجهة العاصفة: دروس في الحد من المخاطر من كوبا. منظمة أوكسفام أمريكا. جرى الولوج في 28 يوليو 2026. <https://www.oxfamamerica.org/explore/research-publications/cuba-weather-ing-the-storm>
- 45 أ. كلايفيلد، وإ. ج. كيرك، وإ. ستوري (محررون). (2021). الاستعداد للكوارث وتغيّر المناخ في كوبا: الإدارة والتكيف. بلومزبري للمنشورات الأكاديمية.

منظمة أوكسفام

منظمة أوكسفام هي حركة عالمية تضم أفرادًا يكافحون اللامساواة من أجل القضاء على الفقر والظلم. نعمل في مناطق مختلفة في أكثر من 70 بلدًا، بالتعاون مع آلاف الشركاء والحلفاء، لدعم المجتمعات المحلية في بناء حياة أفضل، وتعزيز قدرتها على الصمود، وحماية الأرواح وسبل العيش، حتى في أوقات الأزمات. لمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع أي من المنظمات المعنية أو زيارة الموقع الإلكتروني www.oxfam.org.

أوكسفام أمريكا (www.oxfamamerica.org)
أوكسفام الدنمارك (<http://oxfamibis.dk>)
أوكسفام أوتياروا (www.oxfam.org.nz)
أوكسفام الهند (www.oxfamindia.org)
أوكسفام أستراليا (www.oxfam.org.au)
أوكسفام إنترمون، إسبانيا (www.oxfamintermon.org)
أوكسفام في بلجيكا (www.oxfamsol.be)
أوكسفام إيرلندا (www.oxfamireland.org)
أوكسفام البرازيل (www.oxfam.org.br)
أوكسفام إيطاليا (www.oxfamitalia.org)
أوكسفام كندا (www.oxfam.ca)
أوكسفام المكسيك (www.oxfamexico.org)
أوكسفام كولومبيا (lac.oxfam.org/countries/colombia)
أوكسفام نوفيب، هولندا (www.oxfamnovib.nl)
أوكسفام فرنسا (www.oxfamfrance.org)
أوكسفام كيبك (www.oxfam.qc.ca)
أوكسفام ألمانيا (www.oxfam.de)
أوكسفام جنوب أفريقيا (www.oxfam.org.za)
أوكسفام بريطانيا (www.oxfam.org.uk)
مؤسسة KEDV تركيا (<https://www.kedv.org.tr>)
أوكسفام هونغ كونغ (www.oxfam.org.hk)
أوكسفام الفلبين (www.oxfam.org.ph)

